

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

72 - الف قماح ومقمحون ؛ قال بشر بن أبي خازم / يذكر سفينة كان فيها : [الوافر]
... ونحن على جوانبها قُعود ... نَغْضُ الطرف كالإبل القِماح ...
فإن فعل ذلك بإنسان فهو مُقْمَح . وهو في التنزيل إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ
مُقْمَحُونَ . وبعض الناس يروي هذا الحرف : وأشرب فأَتَقَنَّج بالنون ولا أعرف هذا الحرف
ولا أرى المحفوظ إلا بالميم . [فإن كان هذا محفوظا فإنه يقال : إن التقنح الامتلاء من
الشرب والري منه وهو في التنزيل -] . وقولها : أم أبي زرع فما أم أبي زرع ؟ عُكُومها
رَداح فالعُكُوم الأحمال والأعدال التي فيها الأوعية من صنوف الأطعمة